العلاقة بين التحصيل الدراسي وتنمية القدرات الابتكارية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

Relation Between Academic Achievement And creative development For Preparatory School Students

* د/ مني سيد عبد الحميد

* مدرس بقلم خدمة الفرد – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية باسوان – جمهورية مصر العربية

أولا: تقديم لمشكلة البحث :

إن تقدم الأمم وتطورها في شتى مجالات الحياة يتأثر إلي حد كبير بقدرة أبنائها علي استيعاب وتنمية التطور العلمي والتكنولوجي الذي أشتمل مختلف مجالات الحياة. ونجاح أفراد المجتمع أو فشلهم في تحقيق ذلك مرهون بقدرتهم علي تحمل مواصلة بذل الجهد رغم ما قد يصادفهم من عقبات ومتاعب . ذلك إن الإنسان كلما زاد سعيه للإنجاز وتنوعت أهدافه وطموحاته احتاج فترات أطول من التدريب والأعداد من خلال المؤسسات الاجتماعية والتربوية المختلفة .

ويعد الاهتمام بتنمية الموارد البشرية من الأمور التي توليها أي دولة لأبنائها ، وذلك من خلال التركيز على قطاع التربية والتعليم ، ومع إن التربية والتعليم حق للجميع إلا أن هناك بعض التلاميذ من بين أفراد المجتمع تحتاج إلى قدر من الاهتمام والرعاية وهم فئة التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي، وذلك للتعرف على ما لديهم من قدرات ورعايتها. **(كامل الزبيدي، ٢٠٠٥: ٥)**

وتري الباحثة انه يمكن العناية بهم ورعايتهم دراسياً بما يؤدي إلى وقايتهم من الانحراف أو المزيد من التأخر، وإذا نظرنا بشكل ملحوظ إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية لوجدنا أن عملية التحصيل تعد مؤشراً من مؤشرات انخفاض المستوى الدراسي أو التأخر الدراسي .

وتعد العملية التعليمية مصدر التغيير الناتج على التلميذ والأسرة والمجتمع بصفة عامة كنتاج للخبرة والتغيرات المرحلية الناتجة عن النضج والنمو والتي تتضح جليا على معارف المتعلم واتجاهاته وسلوكه وكذلك شخصيته، فعملية التعليم ترتبط ارتباطا متلازماً بالمعلم والمتعلم ولقد أقترن التعليم دوماً بالتطور في مضمون الثقافة ومكوناتها وما ينبغي نقله من جيل إلى آخر لتحقيق التواصل الثقافي والتطور الإجتماعى**(فاديه كمال،٢٠٠٢: ١٢٣)** ، ويعد التعليم أهم أوجه الرعاية الواجب تقديمها للطفل ،والتي نص عليها الدستور في المادة (١٨) منه على اعتباره حقاً تكفله الدولة وعلى أن يكون إلزاميا في المرحلتين الابتدائية والإعدادية كما نصت المادة (٢٠) منه على أن يكون التعليم في مؤسسات الدولة التعليمية مجانا في مراحله المختلفة.**(محمد السيد حلاوة ،٢٠٠٣: ٧٣)**

ويعتبر التعليم المصري أكبر نظم التعليم في العالم، وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط ، حيث يضم هذا النظام حوالي (٢٠,٤) مليون طالب موزعين على مراحل التعليم المختلفة. ويستحوذ التعليم قبل الجامعي على نحو(١٨) مليون طالب بنسبة(٨٨%)، كما تضم منظومة التعليم قبل الجامعي في مصر تضم(٤٢١٨٤) مدرسة (حوالي ٨٨% منها حكومية) بها، بمعدل(٣٩٤٧١٦) فصل،(٩٠%) منها تقريباً حكومي ، بالإضافة إلى (٨٢٧٥)معهد أزهري تضم(٥٧٤٢٧)فصل،(١٠٩٧) مدرسة تجريبية بها(٨٠٣١) فصل.وتستحوذ المرحلة الابتدائية على حوالي(٥٧%)من التلاميذ المقيدين وعلى(٥٣%) من الفصول بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، في حين تصل هذه النسبة إلى حوالي(٢٤%) بالنسبة للمرحلة الإعدادية. **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: ٢٠١٣)**

مما يؤكد أن عدد التلاميذ بالمرحلة الإعدادية من المدارس والفصول كبيرة عن شبيهاتها من المراحل التعليمية الاخري والتي اتسمت بقلة الفصول الدراسية فيها مقارنة بعدد التلاميذ وأعداد المدارس، بما يدعو للاهتمام بمثل قضايا تلك الفئة العمرية والمشكلات التي يعاني منها تلاميذ هذا القطاع الضخم من إجمالي حجم المتعلمين في مصر.

جدول رقم (١)

يوضح عدد مدارس وفصول وتلاميذ المرحلة الإعدادية في مصر للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

م	التصنيف		العدد		النسبة%
١	المدارس		١٠١١٣		%٢٢,١
٢	الفصول		١٠٣٠١٨		%٢٤,٤
٣	التلاميذ	البنين	٢١٠٥٩٨٠	٤١٥٣١٤٢	%٢٤,٧
		البنات	٢٠٤٧١٦٢		

(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء:٢٠١٣)

ويتضح من جدول رقم(١) زيادة أعداد المدارس بالمرحلة الإعدادية (١٠١١٣)بنسبة (٢٢,١%) بمعدل (١٠٣٠١٨) فصلا دراسيا بنسبة(٢٤,٤%)لاستيعاب (٤١٥٣١٤٢) طالبا بنسبة(٢٤,٧%) بتلك الحلقة الأساسية من التعليم الأساسي، يبرز هذا زيادة أعداد التلاميذ الملتحقين بتلك المرحلة من التعليم في مقابل كثافة الفصول من أعداد التلاميذ ،الأمر الذي يشكل خطورة تكدس تلك الأعداد بالفصل بما يقلل فرص جودة العملية التعليمية وبما يمهد ظهور

المشكلات المدرسية والتي منها انخفاض التحصيل الدراسي ، ويظهر ضرورة الاهتمام بتلك الفئة التعليمية الفاعلة وأهمية رعايتها تعليميا ونفسيا واجتماعيا وصحيا ،الأمر الذي يحقق للمنظومة التعليمية استقرارها ونموها وتطورها .

ويتمثل دور المدرسة في تحقيق التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة لطلابها كعملية مستديمة ومتجددة ونسبية ولا تقف عند حد معين وهى لا تعنى نقل المعرفة والثقافة للطالب ولكن تهتم بكيفية إعداده للحياة لكي يصبح إنسانا يتصف بخصائص وصفات الإنسان والمواطن الصالح ومن خلالها يتعلم الإنسان أنماط السلوك والقيم الايجابية والتي تعبر عن تكوين شخصية واعية ومستنيرة. **(إيمان احمد أبو ريه ،٢٠٠٦: ٩٧)**

والتحصيل الدراسي باعتباره مؤشرا وانعكاسا للجهود المبذولة في تربية النشء ولكونه خطوة هامة ولازمة لتنمية وتطوير أي مجتمع يعد من الموضوعات التي استحوذت علي اهتمام الآباء والمعلمين والطلبة . بل إن الاهتمام بالتعليم والدعوات المتكررة لزيادة الإنفاق عليه أصبحت السمة المميزة لعالم اليوم في مختلف دوله المتقدمة منها والنامية وهو اهتمام واضح الدلالة حيث أن تنشئة الأجيال وفقا لمتطلبات العصر أصبحت مهمة ملحة لابد من الوفاء بها إذا أراد المجتمع لأبنائه مواكبة التقدم الإنساني .**(Baylis , P :2002,211)**

ومن ناحية أخرى يتضافر مع ذلك حثُّ الأهل ورعايتهم للتلاميذ، فغالباً ما يكون دورهم محفز لزيادة التحصيل لدى التلاميذ، فهم يشجعونه، ويساعدونه، ويدفعونه لرفع سوية تحصيله، ويعززونه في حال النجاح. لذا فإن العوامل التي تؤثر في رفع مستواه لا شك أنها كثيرة ومتشعبة، بدءاً من المدرسة وإمكانياتها، والمعلم ومهاراته، وطرق التعليم، وحداثتها وفعاليتها، والمنهاج وجودته وغناه، وإمكانيات الفرد واستعداداته، ودور الأسرة في تحفيز ما لديه ودفعه لإنجاز أفضل، أو إعاقته أحياناً حيث إن دور الأسرة يتأثر بمستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.
(مني الحمودي:٢٠١٠، ١٨٨)

ومن المؤكد إن تناول الدلالات الفارقة بين المتفوقين تحصيلا وغير المتفوقين ليس بالأمر الجديد في مجال الدراسات الاجتماعية ، والخدمة الاجتماعية بصفة عامة، والتخصص الدقيق بصفة خاصة ، بل علي العكس من ذلك فهناك كثرة مبالغ فيها أحيانا لإخضاع تلك الظاهرة للدراسة . ولا شك أن هناك عوامل متنوعة تتفاعل وتتكامل وتؤثر في التحصيل

الدراسي كالقدرات العقلية والسمات الانفعالية والمهارات الحركية والعوامل البيئية . ونلاحظ أن معظم الدراسات قد انصبت في تناولها للتفوق في المجال التحصيلى (في بداية الأمر) على القدرات والمهارات المعرفية والعقلية على افتراض أن تلك الجوانب تمثل حجر الزاوية في عملية التفوق أو التأخر التحصيلى ويؤكد ذلك اهتمام الباحثين منذ بداية هذا القرن بالقدرات العقلية وافتراض أن نسبة الذكاء هي المؤشر الرئيسي لنجاح الطالب وتفوقه أو فشله في التحصيل . **(Adams , G;2006,145))**

ويعد ضعف التركيز لدي التلاميذ عاملا لانخفاض التحصيل ، مما يؤدي إلى تعطيل عملية التعلم وتقليل فرصة النجاح لديه ، والعجز عن أنجاز الأعمال المدرسية ، وضعف التنظيم والمماطلة في أنجاز الأعمال ، بسبب انتقاله في مهمة لأخرى دون إنجاز. **(بشرى جاسم ، كامل الزبيدى ،٢٠٠٦ : ٣٦٧)**

وعدم التركيز لدي التلاميذ وتشتت الانتباه من السلوكيات التي تضعف التواصل ، ومن ثم تعيق التفاعل معهم ، وبالتالي تعوق نمو قدراتهم على التعلم بكفاءة ، فيلاحظ أنهم لا يستطيعون المتابعة مع ما يلقى عليهم من معلومات ، مما يؤدى إلى عدم الإتقان في ما يقومون به من أعمال مدرسيه ، مما يسبب له مشكلات مدرسيه ، لان تشتت انتباه التلميذ تنخفض لديه القدرة على التركيز والاستيعاب ، من ثم ينخفض مستوى التحصيل لديه إذ يعد تشتت الانتباه من معوقات التعلم الفعال ذي المعنى . **(لبنى حديد : ٢٠٠٥: ٣٣٤)**

ونظراً لأن التلميذ الذي يعانى من اضطراب ضعف التركيز فانه يعاني من ضعف القدرة على الإنصات ، وتكون المعلومات التي يتلقاها مبهمة وغير واضحة وغير مترابطة مما يؤدي إلى ضعف التفكير ، وهذا بدورة يؤدي إلى تأخر استجابته ولذلك فإنه لا يستطيع إنهاء العمل الذي يقوم به دون تدخل من الآخرين ومساعدتهم له ، لذلك نجد هؤلاء التلاميذ يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر، حيث الشعور بالفتور الشديد في رغبتهم للمذاكرة ، والتحضير السابق للدروس، وهذا الضعف لتدنى الدافع إلى التعلم ، وعدم وضوح أهداف التلميذ في حياته المستقبلية ومدى تأثرها بالمستوى التعليمي الذي يرقى إليه مؤشرات عدة تشخص أعراض التحصيل الناتج عن ضعف الانتباه لدي التلميذ . **(Seath Herbert , w :2004,340)**

كما تعد الاضطرابات النفسية والقلق المرتفع لدى التلاميذ عاملاً معيقاً للتحصيل ، واسترجاع المعلومات لأنه يصاحبه مجموعة من الأعراض النفسية (الحساسية الزائدة – شرود الذهن – ضعف القدرة على التركيز ، وبعض المؤشرات الفيزيقية) التي تعمل على إعاقة تذكر المعلومات أو استرجاعها ، لذلك يؤدى القلق المستمر ، والتوتر الدائم إلى شعوره بالتعب والإرهاق ، مما يؤثر في العمليات العقلية ونسيان المعلومات ، مما يجعله ضعيف التركيز لدرجة ما ، وبقدر ما يزداد قلقه بقدر ما يشتت انتباهه ، مما يعجز التلميذ على التحصيل. **(Wei (Zhang:2009, 152**

ولأهمية العامل الذاتي بكل جوانبه في حدوث انخفاض التحصيل ، والتي تشخص أعراض انخفاضه في عدم وجود حافز لدي التلاميذ ، وعدم الاستعداد للقيام بالأعمال المدرسية ، وهذا ما يؤدى إلى مقاومة العقل لأي محاولة للتركيز ، وقد تؤدى إلى صعوبة المثابرة ، حيث الشعور بالملل والانسحاب ، وعدم بذل الجهد والاستمرار في الاستذكار لفترات طويلة ، وعدم الاستعداد بصبر والتحمل إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد ، وصعوبة تذكر ما يُطلب منهم ، وتضيع الأشياء ونسيانها. **(Raju , Rahamtulla , 2007 : 73-79)**

وعلي ما سبق يشير كارل بيريرا **(Karl perera;2006,53)** أن التلميذ يسعى دائماً لتكوين صورة مثالية عن ذاته من جانبه ومن جانب الآخرين ، وذلك من خلال تصرفاته وعلاقاته بهم ، ويعد الاعتبار الإيجابي للذات حاجة يسعى إليها التلميذ ، فمن لديه مستوى عال من احترام الذات يكون نظرة إيجابية عن نفسه ، والعكس صحيح . حيث أن التلاميذ الذين لديهم الاستعداد لزيادة التحصيل "يشعرون بقدراتهم وإمكانياتهم وما لديهم من ميزات خاصة في شخصياتهم ، ويتميزون باتجاه واقعي ، ويتقبلون أنفسهم والآخرين والعالم الطبيعي كما هو.

ويرى توماس وآخرون(**Tomas,et al:2006,43**) أنه كلما زاد الاتفاق بين وصف لنفسه ووصف الآخرين وتقييمهم له، ارتفع مستوى التحصيل الدراسي له وكفايته التعليمية".

وأن الصحة العقلية للتلميذ تتوقف على وجود علاقات إيجابية دائمة بينه وبين المحيطين ، هذه العلاقة التي تتضمن كثيراً من الخبرات والإشباع ، ويعد هذا عاملا ذاتيا آخر من العوامل

التي تسبب اضطرابات نفسية و إجتماعيية للتلاميذ ، التي قد تساهم في أحداث المشكلات المدرسية والتي منها انخفاض التحصيل الدراسي . (**أحمد السنهوري : ٢٠٠٧ ، ١٤٦**)

وتتعدد العوامل الأسرية والمدرسية والتي ترتبط ارتباطا مباشر باستعداد التلميذ وتحصيله الدراسي ، حيث أن التلميذ الذي يحمل بداخله الاستعداد لتدنى التحصيل من حيث قدراته العقلية وطموحاته الذاتية ، قد يصطدم بالمعوقات التي تحول بينه وبين تفعيل طاقاته الكامنة كالبيئة الأسرية والمدرسية ، لتصبح ظاهرة ، والتلميذ الذي تقل دافعيتة للتحصيل ويحمل في نفس الوقت الإمكانات والمهارات اللازمة للتفوق قد يصبح متفوقاً في ظل بيئة داعمة ، فالتحصيل الدراسي للتلميذ يستلزم ضرورة الإحاطة بمتغيرات عدة مثل (المعلم ، التلميذ ، الإمكانات التعليمية من مناهج ووسائل تعليمية وأدوات تعليمية) ، فالتلميذ الذي يملك الاستعداد للتحصيل الدراسي من قبيل الواقعية والمسئولية الاجتماعية والذكاء والانتماء ومستوى الطموح والحاجة للإنجاز والثبات الإنفعالى وتقدير الذات ، وان هذه الخصائص قد تصبح معطلة وغير فعالة في ظل تسلط وجمود وانعدام المرونة من البيئة الأسرية والمدرسية ، وفى ظل إحباطات مستمرة من قبل الأسرة والمدرسة ، تظهر اضطرابات مصاحبة لهذا الاضطراب كالاكتئاب واضطرابات السلوك وصعوبات إقامة علاقات اجتماعية أو المحافظة عليها. **(فتحي الشرقاوي:٢٠٠٩، ١٢٩)**

وهناك عوامل بيئية تتعلق بانخفاض التحصيل لدي تلميذ المرحلة الإعدادية تتمثل في سوء التوافق الأسرى والجو الأسرى غير الملائم وغير المستقر ، والتفرقة في المعاملة بين الأبناء داخل الأسرة والعقاب المبرح ورفاق السوء والأثر السيئ منهم.

ويتأثر التحصيل الدراسي بممارسات التنشئة، فمن المنتظر ظهور فروق واضحة بين أفراد طبقات المجتمع وما بين أفراد الثقافات المختلفة، وذلك لاختلاف ممارسات التنشئة من طبقة اجتماعية اقتصادية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى ثقافة"**(عبد الرحمن عدس،محي الدين توق:٢٠٠١، ٢٧٨)**.

وفي ذلك فقد استهدفت دراسة (**إقبال الحداد: ٢٠٠٢**) إلى معرفة العوامل التي تؤدي إلى التأخر في التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والتلاميذ أنفسهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً في عامل معاملة المعلم بين فئتي التأخر المؤقت والتأخر

الدائم عندما يكون التأخر من النوع العام من وجهة نظر التلاميذ ، ولا يوجد فرق دال بين فئتي التأخر الدائم والتأخر المؤقت عندما يكون التأخر من النوع الخاص ، ويوجد فرق دال إحصائياً في العادات الدراسية بين فئتي التأخر المؤقت والتأخر الدائم عندما يكون التأخر من النوع العام من وجهة نظر المعلمين، ولا يوجد فرق دال بين فئتي التأخر المؤقت والتأخر الدائم عندما يكون التأخر من النوع الخاص.

ولا ينفصل التحصيل الدراسي عن التفكير الابتكاري ، بل تمتد العلاقة بشكل مباشر وغير مباشر في تحديد نوعية هذه العلاقة ، إذ يمكن للتلميذ أن يقيم نفسه بشكل موضوعي وقد يغالي بقيمتها أو العكس ، "حيث إنه كثيراً ما يخطئ التلميذ في الحكم علي قدراته ومهاراته الابتكارية ، فإما يراها أكثر من حقيقتها، أو أقل مما هي عليه بالفعل ، وفي كلتا الحالتين ثمة مخاطر يتعرض لها. (**أمل الأحمد: ٢٠٠٢ ،١١**)

ويمكن القول إن العلاقة متبادلة بين التحصيل والابتكار ، أي أنه الدافع الـــذي يحـــرك التلميذ للتفوق ورفع مستوي تحصيله الدراسي يرتبط ارتباطا مباشرا بقدرات التلميذ الابتكاريـــة ، ويهدف في الوقت نفسه إلى تحقيق الذات والمكانة الاجتماعية ، وبالتالي تتكون لدى التلميذ نظرة إيجابية عن ذاته أو العكس.

وبنمو بعض القدرات العقلية ، وقدرة التلميذ على القيام بالعمليات العقليـــة الإجرائيـــة يتوسع عالمه الإدراكي ويتعلم القواعد والقوانين ،" كما يصاحب ذلك زيادة القدرة اللغوية وامتلاك اللغة ومهاراتها، مما يساعد على التواصل اللفظي الفعال والإنجاز المدرسي والبدء في التحصيل ، كما تنمو الذاكرة ، أي يمتلك التلميذ القدرة على تخزين خبراته وإحساساته وإدراكاته الخاصة بـــه وبالآخرين من حوله. وبنمو الإدراك يستطيع التلميذ فهم عالمه أكثر، وفهم الآخرين من حولـــه، وهو ما يسمى" بالإدراك الاجتماعي أي العملية التي يحاول بها الأفراد فهم أنفسهم وفهم الآخرين، وهو محاولة لفهم وتفسير السلوك الإنساني وعملية نمو إدراك الآخرين تأخذ وقتاً عبـــر مراحـــل النمو، وهي تحدث بالتوازي مع نمو قدراته الابتكارية (**سماح خالد زهران:٢٠٠٦ ، ١٦**).

ولأهمية القدرات الابتكارية لدي التلاميذ يشير (**مدحت محمد أبو النصر:٢٠٠٤، ١٠٣**) أن الاهتمام بالقدرات الابتكارية لدى الفرد يتطلب التحرك في محورين هما: زيادة الاهتمام به حتى يمكن تنمية الابتكارية لديه ، وزيادة العوامل الميسرة بما يشجعه على الابتكار وليس التبعية ، وإن

كبتت القدرات الابتكارية في شخصية الفرد فقد يؤدى إلي الانسحاب ، قطع التفاعلات الاجتماعية أو النزوع للعدوان ، وتدني التحصيل ، وعدم الثقة بقدرات هؤلاء هو الخطأ بعينه.

كما يشكل الابتكار حجر الزاوية في عملية التحصيل الدراسي والانجـــاز الأكـــاديمي لارتباطه بكثير من مهام التعلم لأنه ييسر الوظائف العقلية المعرفية التالية بصفة عامـــة (الانتبـــاه ،التميز، التخيل، تشغيل المعلومات، الانجاز، رفع مستوى الخبرات وتذكر الخبرات طويلة المدى ،التحصيل الأكاديمي المرتفع ،الوصول لمستوى مرتفع من الفهم العام والخـــاص) كمـــا ييســـر استخدام الجهد العقلي والمعرفي بصفة خاصة لذلك فإن ضرورة تنميته وتدريبه يعد من العمليات الملحة في هذا العصر. **(خيري المغازي بدير:٢٠٠٠ ،٧٦)**

والابتكار كعملية عقلية تصاحبها مجموعة من القدرات إذا ما توافرت لـــدى الإنســـان واستطاع توظيفها من شأنها أن تظهر الأصل في النتاجات لذلك فإن هذه القدرات الابتكارية لابـــد أن نرعاها الرعاية السليمة لتشكيل مستقبل بناء الدولة العصرية. **(فاطمة محمد الزاهر:٢٠٠٤، ٢١)**

ولا يمكن أن تنمو القدرات الابتكارية إلا إذا توافرت بعض عوامل الدافعية مثل (مستوى الطموح ، تحقيق الذات ، الالتزام بالقيم الأخلاقية) . وهذا النمو في القدرات الابتكارية يمكِّن التلميذ من التفكير بدرجة عالية من المرونة في بيئته وعالمه ، ويستطيع تناول المفاهيم المجردة ، وتصبح العمليات المعرفية أكثر ارتباطًا بأنماط السلوك ، وهو بذلك أقرب إلي التفكير والاكتشاف العلمي، ويصاحب ذلك نمو في مفهوم الزمن والقدرة علي إدراك المستقبل ، ووضع الأهداف.
(نيسرين علي عثمان:٢٠٠٧، ٣٦)

كما تسهم تنمية القدرات الابتكارية في مساعدة الفرد علي التوافق مع المطالب التربوية والمهنية المعقدة . ويترتب علي النمو المعرفي والعقلي للفرد تغير في علاقته بـــالآخرين، وفـــي سمات شخصيته، وفي تخطيطه لمستقبله التعليمي والمهني ، مع زيادة الاهتمام بالأمور السياســـية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، وكذلك ينشغل الفرد بالتفكير في ذاته فيزداد عنده الاســـتبطان والتأمل الذاتي ، والتحليل الذاتي ، ويتميز هذا التفكير بقدرة الفرد علي فحص أفكاره ومشـــاعره وسمات شخصيته ومظهره ، وتقويمها ونقدها .**(فاطمة محمد الزاهر:٢٠٠٤، ٢٨)**

وأشارت دراسة **(Eardley, Alison F;2003,34)** الكشف عن دور التصور المرئي في التفكير الإبداعي والابتكاري وعلاقتهما بـــــ(مهمة التجميع العقلي) ،التي تنطوي علي التصور

للأشكال والأشياء والابتكار المبني علي ذلك التصور ، كذلك تحديد العلاقة بين الابتكار والعمليات العقلية المرتبطة بالتفكير ، حيث استنتجت الدراسة أن الابتكار المبني علي التصور العقلي تظهر فعاليته أكثر من التفكير التقليدي المبني على التنميط ، كما استنتجت الدراسة أن التفكير اللاعقلاني لدي المبحوثين يعد حائلا قويا بين التصور العقلي والابتكار لديهم .

ويشير برنارد **(Bernard, M;2002,213.)** أن تنمية القدرات الابتكارية تتولد لدي الفرد وتحتاج في طبيعتها إلي التنشيط والتحفيز المعنوي تمهيدا للكشف عن القدرات الكامنة داخل الفرد ، والتي غالبا ما تظهر بالتحفيز والتدريب وتنمية الفرد من خلال التدريب وتوكيد هذه القدرات بما لدية من إمكانات كامنة يمكن استغلالها والاستفادة منها .

وعلي ذلك فالقدرات الابتكارية تشير إلي إعطاء اكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والفريدة التي تتسم بالأصالة ، سواء للفرد نفسه أو لثقافته أو حتى الآخرين ، وقدرته على استدعاء اكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فترة محددة لمشكلة أو موقف مثير (الطلاقة) ، وكذلك قدرته علي إنتاج استجابات مناسبة ومتنوعة وفريدة أو موقف مثير (المرونة) ،الإضافة إلي قدرته علي إنتاج استجابات أصيلة قليلة التكرار غير شائعة (الأصالة) .(**عبد الرحمن عدس :٢٠٠٥، ١٥**)

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تعمل لمساعدة الناس على حل مشكلاتهم ، وفى نفس الوقت تستخدم الاستراتيجيات التي من شأنها المساعدة على تحسين الأداء الاجتماعي ، ومن ثم تستطيع أن توفر سلسلة من الخدمات التعليمية والاجتماعية لمن يعانون من المشكلات الاجتماعية والتي قد تنجم عن ظاهرة انخفاض التحصيل الدراسي. **(Tean H. Ginsbery ,2007, p 145)**

وتهدف ممارسة الخدمة الاجتماعية إلى تدعيم ومساندة القدرات وتحسين الأداء الاجتماعي للأفراد والأسر والجماعات من خلال تنمية القدرة على تحديد المشكلات المرتبطة غالباً بالجوانب الاجتماعية وتقديم الخدمات وخاصة الخدمات الوقائية والعلاجية والتنموية لعملائها ، وذلك من خلال تحديد المشكلات وتحسين الأداء الاجتماعي لهم للقيام بمهامهم في الحياة اليومية ، والاهتمام بتبادل العلاقات السوية مع الآخرين . **(Dennis , L , 2005 : 11)**

وتعمل الخدمة الاجتماعية جاهدة من خلال طرقها وخاصة طريقة خدمة الفرد في إطار المجال المدرسي من خلال مداخلها الإنشائية والوقائية والعلاجية وأيضا من خلال ما لديها من نظريات ونماذج لتعديل وتنمية السلوك المدرسي للتلاميذ . **(حمدي محمد منصور :٢٠٠٣، ١٢١)**

وما زال لطريقة خدمة الفرد بالمجال الدراسي السبق في الاهتمام بقضايا التعليم والمتعلمين ووضع الحلول والخطط لمواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بما يحقق مستوي مقبول من التحصيل الدراسي والانجاز الأكاديمي. فقد أبرزت دراسة **(ممدوح محمد الدسوقي: ٢٠٠٤)** توضيح العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وزيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي . وأظهرت النتائج أن انخفاض دافعية الإنجاز ينجم عنه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ . كما أوضحت نتائج نفس الدراسة أن استخدام خدمة الفرد الجماعية قد أدى إلى زيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي .

ومما سبق تتمحور مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداه: **ما العلاقة بين التحصيل الدراسي وتنمية القدرات الابتكارية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .**

ثانيا: أهمية البحث:

١- تعدد المشكلات المرتبطة بالتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي ، والتي أبرزتها العديد من الدراسات السابقة .

٢- خطورة مرحلة المراهقة التي تستهدف الدراسة أفرادها علي المجتمع مستقبلا إذا ما استمرت تبعات المشكلات المتعلقة بانخفاض التحصيل الدراسي .

٣- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى قلة الدراسات العربية في حدود علم الباحثة التي تناولت التحصيل الدراسي وربطه بالابتكار وخاصة من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفي إطار التخصص الدقيق لخدمة الفرد بصفة خاصة .

٤- نتائج التي الدراسات السابقة أوضحت تفاقم مشكلات التلاميذ المدرسية والتي قد تكون لها تأثير على مستوى تحصيلهم الدراسي وانخفاض لقدراتهم الابتكارية.

ثالثا : هدف البحث:

- تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي وتنمية القدرات الابتكارية لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

رابعا: فروض البحث :

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي وبين التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية على مقياس القدرة علي التفكير الابتكاري وينبثق من هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية وهى :-

١-توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي وبين التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية في بعد **(الطلاقة)** على مقياس القدرة علي التفكير الابتكاري.

٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي وبين التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية في بعد **(المرونة)** على مقياس القدرة علي التفكير الابتكاري.

٣-توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين درجات التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي وبين التلاميذ مرتفعي التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية في بعد **(الأصالة)** على مقياس القدرة علي التفكير الابتكاري.

خامسا - مفاهيم البحث:

١- مفهوم التحصيل الدراسي : Academic Achievement

- تعرف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي التحصيل الدراسي بأنها لقدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي . سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة . ويستخدم لقياس التحصيل الدراسي بطاريات من الاختبارات التي صممت لقياس مستوى التحصيل ، أو المعرفة التي حصلها الفرد في جوانب نشاط تعليمي . **(فرج عبد القادر طه ، ١٩٩٣ : ١٧٢)**

- كما يعنى مصطلح التحصيل الدراسي بأنه : معرفة تكتسب ، ومهارات تنمى بالموضوعات الدراسية في المدارس ، ويتم تقويم هذه المعرفة والمهارات بالاختبارات التحصيلية المقننة أو تقارير المدرسين . **(رمزي حنا الله ، ميشيل جرجس ، ١٩٩٨ ، ٤٦)**

- ويحدد معجم المصطلحات التربوية والنفسية التحصيل الدراسي بأنه : كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ، ومهارات ، واتجاهات ، وميول ، وقيم ، وأساليب تفكير ، وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون. **(حسن شحاتة وزينب النجار ، ٢٠٠٣ : ٨١)**

- ويعرف التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الطلاب ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي. **(صلاح الدين علام ، ٢٠٠٠ ، ٢٧)**

- ويعرفه محمد السيد على بأنه المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلى المعد لذالك . **(محمد السيد على ، ٢٠٠٠ : ٢٧٠)**

- كما يعرف التحصيل بأنه الرغبة في القيام بعمل جيد، النجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة كما يصفها ماكليلاند بأنها تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مهاجمة المشكلات وحلِّها. **(عبد الرحمن عدس،محي الدين توق:٢٠٠١، ٢٧٨)**

- ويعرف التحصيل الدراسي على أنه : مستوى محدد من الإنجاز أو التفوق في العمل الدراسي يقومه المعلمون أو يقوم باستخدام بعض الاختبارات للمقاييس للمتعلمين.

(وديع مكسيموس ، ٢٠٠٣ ، ٥٨)

- كما يعرف على أنه حدوث عمليات التعلم التي نرغبها على نطاق واسع يشمل الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات من خلال الإنجاز للطلاب مقدراً بالدرجات طبقاً للاختبارات المدرسية أو الاختبارات المقننة من وسائل التقويم. **(حسين محمد الكامل ، ٢٠٠٤ : ٧٩)**

- يعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة **(عبد الرحمن العيسوي وآخرون، ٢٠٠٦ ، ١٣)**.

- وتعرفه سهام رمضان عواد بأنه : مدى استيعاب التلاميذ لما فعلوه من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض . **(سهام رمضان عواد ، ٢٠٠٧ : ٤٠)**

- **ويحدد التحصيل الدراسي نظريا في هذا البحث بأنه:** هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في درجات مواد النصف الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥/ ٢٠١٦، ، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح. لذا يقبل التلميذ التعلم واكتساب المهارات، ويتنافس مع زملائه في الصف ليكون في المستوى الأفضل، مما يلبي لديه الشعور بالكفاءة والمقدرة من ناحية، ومن ناحية أخرى يحقق له المكانة الاجتماعية بين رفاقه ومجتمع المدرسة، ويلفت الانتباه إليه وإلى تميزه.

- **ومما سبق يحدد التعريف الأجرائى للتحصيل الدراسي في هذا البحث بأنه** : المعدل الذي حصل عليه التلاميذ في جميع المواد الدراسية التي يدرسونها بالصف الثاني من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي. ويقاس بالدرجة الكلية التي حصل عليها التلاميذ من خلال امتحان نصف العام ويتم الحصول عليها من شهادات التلاميذ وسجلات المدرسة .

٢- مفهوم تنمية القدرات الابتكارية:-development abilities creative

- تعرف التنمية في اللغة العربية: تعني الزيادة والكثرة والشيوع والإنماء. **(المعجم الوجيز:١٩٩٣، ٦٣٦).**

- وتعني في اللغة الانجليزية **(development)** **(منير البعلبكي،٢٠٠٧: ١٢٨)**

- والتنمية هي عملية تدخل خارجي لتحسين وتطوير أداء الأفراد في الإطار الثقافي والاجتماعي بما يحقق لها الاستدامة **(ساره مستهيل،٢٠٠٤: ١٢٥).**

- **كما يحدد الاصل اللغوي لمفهوم الابتكار** في اللغة العربية مشتق من كلمة (بكر) بكسر الباء وسكون الكاف ، وهي تشير إلي العذراء ،والبكوره هي أول الشيء كأن يقال باكورة الفاكهة وابتكر الشئ أي استولي علي بكورته ، ويقال بكر فلان بتشديد الكاف أي أسرع . **(محمد ابن بكر ابن عبد القادر الرازي، ١٩٩٥: ٦١).**

- وفي اللغة الانجليزية **(creative)** بمعني إبداعي ، ابتكاري ، مبدع ، خلاق.
(منير البعلبكي،٢٠٠٩: ١٣٢).

- وفي معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية يعرف مفهوم(الابتكار) يشير إلي عملية ينتج عنها عمل جديد يرضي جماعة ما أو تقبله على انه مفيد ويتميز الإبداع بالانحراف بعيدا عن الاتجاه الأصلي والانشقاق عن التسلسل العادي في التفكير إلي تفكير مخالف كلية ويتمثل الانتاج الإبداعي في الأدب ، التصوير ، الاختراع .(**احمد بدوي،١٩٩٣: ٨٩)**

- **وكلمة (creation)** في قاموس علم النفس بمعني مبتكر أو خَلقَ أو أبدع ،وكلمة **(creative)** بمعني مبدع أو قادر علي الإبداع **(حسين زهران،١٩٩٢: ١٢٣)**

- ويري تورانس **(Torrance,2002:34)** أن الابتكار عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات مدركا لأوجه النقص والثغرات المعرفية والعناصر الناقصة وعدم الاتفاق ،فيتعرف علي الصعوبات ويبحث عن الحلول ويضع التخمينات أو يضع الفروض ويعدلها كلما أمكن .

- ويعرف **(عبد العزيز الشخص،١٩٩٩: ١٣)** الابتكار بأنه ذلك المصطلح الذي يستخدم أساسًا في التعبير العلمي بنفس الطريقة التي يستخدم بها في الحياة اليومية ، ويشار به إلى العملية العقلية التي تقود إلى الحلول والأفكار والتصورات ومنتجات فنية ونظريات وإنتاجيات تكون منفردة وجديدة.

- ويبين **(عبد الناصر عوض،٢٠٠٩: ١٢)** بان الابتكار هو الإتيان بأمر لم يكن موجودا ، فالابتكار إيجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان .

- ويعرف جلفورد**(Gilford,2000:95)** القدرات الابتكارية بأنها عملية يصبح فيها الفرد مدركا للمشكلات وأوجه النقص المختلفة وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام ، فيحدد فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول ويقوم بتخمينات ويصوغ فروضا عن النقائص ويختبر تلك الفروض ويعيد اختيارها ويعدلها ، ثم يقدم نتائجه في أخر الأمر .

- في حين تري **(إيمان لطفي،٢٠٠٧: ١٣)** أن القدرات الابتكارية هي قدرات عقلية تقع معظمها ضمن مجموعة قدرات يطلق عليها اسم التفكير التباعدي أو الافترابي .

- كما تناول**(علي السراج، ٢٠٠٨: ١٤)** تعريف القدرات الابتكارية من خلال معنيين يرتبط المعني الأول بإنتاج شيء ما ، على أن يكون هذا الشئ جديدا في صياغته ، وان كانت عناصره موجودة من قبل ويتمثل ذلك في لوحة فنية ، أو قطعة موسيقية ، أو ابتكار علمي ، أما المعني الثاني فهو الابتكارية الاجتماعية النفسية ، والتي تتمثل في مجال العلاقات الاجتماعية التي تهتم بالذكاء والإدراك السليم والحساسية للمشكلات والقدرة علي حلها والجراءة في التعبير عن الأفكار والحوار، والاستعداد للدفاع عن المعتقدات ، والقدرة علي الانجاز .

- **وتعرف الباحثة القدرات الابتكارية نظريا** في هذا البحث بأنها قدرات عقلية تعود إلي نتاجات جديدة تساعد في التغلب علي صعوبات الحياة اليومية بما تتضمن من مشاعر وسلوكيات وتتضمن هذه القدرات الطلاقة ، المرونة، الأصالة .

- **وعلي ذلك تعرف تنمية القدرات الابتكارية إجرائيا في هذه الدراسة** علي أنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي" عينة الدراسة" علي مقياس القدرات الابتكارية.والتي ترتبط بأبعاد الدراسة الحالية وهي:

- **الطلاقة:** وتحتوي القدرة اللفظية علي إنتاج التلميذ اكبر عدد من الأفكار الايجابية العقلانية والأحاديث الذاتية والحلول الإبداعية .
- **المرونة** :وتعني التخلي عن المطلقات، وتنوع أفكار التلميذ العقلانية ، والتحرر من النمطية في التفكير، وتوكيد ذات – **self**أكثر ايجابية .
- **الأصالة:** قدرة التلميذ علي اشتقاق أدلة موضوعية مع عدم تكرار أفكار المحيطين أو تقليدهم ، وإنتاج أفكار جديدة ايجابية وتبني فلسفة جديدة لمواجهة مواقف الحياة اليومية بأقل قدر من الصراع مع الذات والآخرين.

سادسا– الإجراءات المنهجية للبحث:

(أ) – نوع البحث :

دراسة وصفية لأنها تستهدف معرفة موقف يغلب عليه صفة التحديد كما تهتم بالكم والكيف معاً والتي تستهدف تحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي وتنمية القدرات الابتكارية لدي عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

(ب)– منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث، والإجابة علي فروض البحث، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة ، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

(ج) – أدوات البحث:

– **اختبار التفكير الابتكارى (أبراهام:٢٠٠١)** ويتكون المقياس من ثلاث أبعاد هي كالتالي:

- **البُعد الخاص بالطلاقة.**
- **البُعد الخاص بالمرونة.**
- **البُعد الخاص بالأصالة .**

- **وصف اختبار التفكير الابتكارى (أبراهام:٢٠٠١) ويتكون من قسمين :**

- **القسم الأول:** مأخوذ من بطارية تورانس للتفكير الابتكارى المعروفة باسم **The Minnesota tests of creative thinking** ، وهذه البطارية مشتقة من اختبارات مشابهة استخدمها جيلفورد من دراسات العالمية وتتكون من أربعة اختبارات فرعية هي الاستعمالات، والمرتبات، والمواقف ، والتطوير ، والتحسين لقياس الطلاقة والمرونة والأصالة.

وتمتاز بأنه يمكن تطبيقها في أي مستوى تعليمي وأنها تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق ، كما أن معظم اختباراتها قصيرة مما يتيح للمفحوص فرصة للإجابة على عدد كبير من الأسئلة في زمن قصير كما أنها تعتمد على التفكير اللفظي الذي يثير أقصى درجة من التخيل .

- **القسم الثاني: وهو اختبار بارون المعرون باسم Barons test of Anagrams**

وفيه يطلب من المفحوص أن يكون حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم ويقدر للمفحوص أربع درجات هي الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الدرجة الكلية.

قامت الباحثة بإعداد صدق وثبات الاختبار للتأكد من صلاحيته في الدراسة. وقد تم تطبيق ذلك المقياس من قبل بالبيئة المصرية ، حيث طبقته كلا من (**سامية همام:١٩٨٨**)، (**سيد خليفة : ٢٠١٢**)

- **صدق مقياس التفكير الابتكاري :** لحساب صدق المقياس، قامت الباحثة بحساب الصدق التقاربي الذي يعد أحد أوجه صدق البناء **Construct Validity** ، (بطريقة المصفوفة الارتباطية) ، وجاءت نتائجه على النحو التالي:

جدول رقم (٢) يوضح

الصدق التجريبي(المصفوفة الارتباطية) لاختبار التفكير الابتكاري

المتغير	الطلاقة	المرونة	الأصالة
الطلاقة		٠.٨٩٠**	٠.٨٨**
المرونة			٠.٩٦**
الأصالة			

** دالة عند مستوي معنوية ٠.٠١

تشير نتائج الجدول السابق أن أبعاد اختبار التفكير الابتكاري دال إحصائيا عند مستوي(٠,٠١) ، ليكون الاختبار قادرا وصالحا لقياس المتغير الذي صمم لقياسه (التفكير الابتكاري) وبما يدعم الثقة في صدق نتائجه .

- ثبات اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري :

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي، قامت الباحثة بحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ **Alpha ronbach's** ، وجاءت نتائجه على النحو التالي:

جدول رقم(٣) يوضح

ثبات اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري

المقياس	قيمة معامل ألفا كرونباخ
الطلاقة	٠.٩٦٨
المرونة	٠.٩٧٢
الأصالة	٠.٩٦٢

يوضح الجدول رقم (٣) وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا لمجموع أبعاد اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، وهذا يشير إلى وجود درجة مناسبة من الثبات في المقياس المستخدم للدراسة . ما توضح نتائج نفس الجدول السابق إلى أن مقياس القدرة على التفكير الابتكاري المستخدم في إطار الدراسة يتمتع بخصائص سيكومترية مرضية وايجابية من الثبات ، كما يعتد بالنتائج التي تتوصل إليها الدراسة اعتمادا على هذا المقياس .

(د) - مجالات البحث:

١- **المجال المكاني :** تحدد المجال المكاني للدراسة بـــــ(مدارس المرحلة الإعدادية بـــإدارة بمحافظة أسوان) وهى مدارس طه حسين الإعدادية ، مدرسة المواساة الإعداديـــة ، مدرســـة الجمهورية الإعدادية .

- مبررات اختيار المجال المكاني للدراسة :

-موافقة المدارس المذكورة على إجراء الدراسة بها مع إبداء ترحيب ومعاونة مديري تلك المدارس للباحثة.

– توافر عينة الدراسة من الطلاب المنتظمين وغير المنتظمين من المرحلة الثانية للتعليم الأساسي بتلك المدارس .

– ارتباط تلك المدارس بمحل إقامة وعمل الباحثة مما يُسهل التردد عليها والحصول علي المعلومات اللازمة .

٢– المجال البشري : تم تطبيق الدراسة الميدانية للبحث علي عينة قوامها (٦٠) من التلاميذ المنتظمين ، وكذا عدد (٥٥) من التلاميذ غير المنتظمين تبعا لسجلات الحضور والانصراف بمدارس البحث " المجال المكاني" **وفقا لعدد من الشروط الآتية :**

– شروط إطار المعاينة:

– أن تتراوح أعمارهم بين(١٣ :١٤) سنة .

– أن يكون لكل تلميذ منهم ملف بالمدرسة .

– إقامة التلميذ بنفس المنطقة التابع لها الإدارة التعليمية .

– أن يكون التلاميذ المنتظمين بالدراسة ممن لم ينقطعوا عن الدراسة من (صفر:٣) أيام .

– أن يكون التلاميذ غير المنتظمين ممن انقطعوا عن الحضور للحصص الدراسية بالمدرسة من(١٠– ٣٠) يوم منفصلة .

– أن يقيم التلميذ مع أسرته الطبيعية من الأم والأب والأخوة والأخوات .

– أن يكون لدى التلميذ استعدادًا للتعاون مع الباحثة .

٣– المجال الزمني للبحث : تم تطبيق البحث في الفترة ما بين الأول من شهر سبتمبر ٢٠١٥، حتى نهاية شهر فبراير٢٠١٦ .

سابعا: نتائج البحث:

أ– النتائج الإحصائية لفروض الدراسة.

١– النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الأول وهو(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ المنتظمين والتلاميذ غير المنتظمين في **الطلاقة** على اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري)

جدول رقم (٤) يوضح
النتائج الإحصائية للفرض الفرعي الأول للبحث

الأبعاد	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
الطلاقة	المنتظمين	٦٠	٢,٢٣٣	٠,٧٦٧	١١٣	٧.٧٩٨	دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥
	غير المنتظمين	٥٥	١,٢٠	٠,٤٠٤			

اتضح من الجدول رقم(٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المنتظمين (٢,٢٣٣) بانحراف معياري (٠,٧٦٧) ، ومتوسطات درجات التلاميذ غير المنتظمين(١,٢٠) بانحراف معياري(٠,٤٠٤) في بُعد " الطلاقة" على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، وكانت الفروق لصالح التلاميذ المنتظمين ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة(٧.٧٩٨) ، بما يشير ذلك إلى أن التلاميذ المنتظمين أكثر قدرة على الطلاقة واختلاق أفكار ابتكاريه لاستغلالها والاستفادة منها من التلاميذ غير المنتظمين وهذا يشير إلى قبول فرض الدراسة الفرعي الأول .

٢- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني وهو(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ المنتظمين التلاميذ غير المنتظمين في **المرونة** على اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري)

جدول رقم (٥) يوضح
النتائج الإحصائية للفرض الفرعي الثاني للبحث

الأبعاد	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
المرونة	المنتظمين	٦٠	٢,٢٣١	٠,٧٤٥	١١٣	٦.٤٧٧	دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥
	غير المنتظمين	٥٥	١,٣٦٤	٠,٦١٩			

اتضح من الجدول رقم(٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المنتظمين(٢,٢٣١) بانحراف معياري (٠,٧٤٥) ، ومتوسطات درجات التلاميذ غير المنتظمين(١,٣٦٤) بانحراف معياري(٠,٦١٩) في بُعد " المرونة" على اختبار القدرة على

التفكير الابتكاري ، وكانت الفروق لصالح التلاميذ المنتظمين ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة(٦.٤٧٧) ، بما يشير ذلك إلى أن التلاميذ المنتظمين أكثر قدرة على المرونة في تعدد الاستخدامات للأشياء بما يعبر عن تعدد الأفكار وتميزها لدي التلاميذ المنتظمين من التلاميذ غير المنتظمين وهذا يشير إلى قبول فرض الدراسة الفرعي الثاني .

٣- النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثالث وهو(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب المنتظمين والطلاب غير المنتظمين في **الأصالة** على اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري)

جدول رقم (٦) يوضح

النتائج الإحصائية للفرض الفرعي الثالث للبحث

الأبعاد	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
الأصالة	المنتظمين	٦٠	٢,١٠	٠,٧٩٦	١١٣	٣.٤٩٢	دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥
	غير المنتظمين	٥٥	١,٥٤٥	٠,٧٤١			

اتضح من الجدول رقم(٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المنتظمين(٢,١٠) بانحراف معياري (٠,٧٩٦) ، ومتوسطات درجات التلاميذ غير المنتظمين(١,٥٤٥) بانحراف معياري(٠,٧٤١) في بُعد " الأصالة " على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، وكانت الفروق لصالح التلاميذ المنتظمين ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة(٣.٤٩٢) ، بما يشير ذلك إلى أن التلاميذ المنتظمين أكثر قدرة على الأصالة في قدرة التلميذ علي اشتقاق أدلة موضوعية مع عدم تكرار أفكار المحيطين أو تقليدهم ، وإنتاج أفكار جديدة ايجابية وتبني فلسفة جديدة لمواجهة مواقف الحياة اليومية بأقل قدر من الصراع مع الذات والآخرين لدي التلاميذ المنتظمين عنه لدي التلاميذ غير المنتظمين وهذا يشير إلى قبول فرض الدراسة الفرعي الثالث .

٤- النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للبحث وهو(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب المنتظمين والطلاب غير المنتظمين في (**مجموع أبعاد اختبار القدرة علي التفكير الابتكاري)**

جدول رقم (٧) يوضح
النتائج الإحصائية للفرض الرئيسي للبحث

الأبعاد	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
الطلاقة والمرونة والأصالة	المنتظمين	٦٠	٦,٤٥٤	١,٢٧٤	١١٣	١٠,٣٥٣	دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥
	غير المنتظمين	٥٥	٤,١٠٩	٠,٩٥٦			

اتضح من الجدول رقم(٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المنتظمين(٦,٤٥٤) بانحراف معياري (١,٢٧٤) ، ومتوسطات درجات التلاميذ غير المنتظمين(٤,١٠٩) بانحراف معياري(٠,٩٥٦) في مجموع أبعاد اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، وكانت الفروق لصالح التلاميذ المنتظمين ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة(١٠.٣٥٣) ، بما يشير ذلك إلى أن التلاميذ المنتظمين أكثر قدرة على الطاقة والمرونة والأصالة إنتاج التلميذ اكبر عدد من الأفكار الايجابية العقلانية والأحاديث الذاتية والحلول الإبداعية ، وتنوع أفكار التلميذ العقلانية ، والتحرر من النمطية في التفكير ، وإنتاج أفكار جديدة ايجابية وتبني فلسفة جديدة لمواجهة مواقف الحياة اليومية

ب- النتائج العامة للدراسة:

١- أشارت النتائج العامة للدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المنتظمين (٢,٢٣٣) بانحراف معياري (٠,٧٦٧) ، ومتوسطات درجات التلاميذ غير المنتظمين(١,٢٠) بانحراف معياري(٠,٤٠٤) في بُعد " الطلاقة" على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، وكانت الفروق لصالح التلاميذ المنتظمين ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة(٧.٧٩٨) ، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة **(Adams , G;2006)** إلى أن هناك عوامل متنوعة تتفاعــل وتتكامل وتؤثر في التحصيل الدراسي كالقدرات العقلية والسمات الانفعالية وإنتاج اكبر عدد من الأفكار الايجابية والعقلانية كمرادف للامتلاك التلميذ للسمات والقدرات العقلية واللفظية ويشير ذلك إلى دلالات الطلاقة ، كما تتفق نفس نتائج الدراسة مع ما أبرزته نتائج دراسة **(بشرى جاسم ، كامل الزبيدى ،٢٠٠٦)** أن ضعف التركيز لدي التلاميذ عاملا لانخفاض التحصيل والذي

ينبئ بضعف في القدرات اللفظية والعقلية لدي هؤلاء التلاميذ منخفضي التحصيل ، مما يؤدي إلى تعطيل عملية التعلم وتقليل فرصة النجاح لديه ، والعجز عن أنجاز الأعمال المدرسية ، وضعف التنظيم والمماطلة في أنجاز الأعمال ، وتري الباحثة أن الناتج لضعف الطلاقة لدي التلاميذ تؤدي إلى تشتت انتباه التلميذ وتنخفض لديه القدرة على التركيز والاستيعاب ، من ثم ينخفض مستوى التحصيل لديه إذ يعد تشتت الانتباه من معوقات التعلم الفعال ذي المعنى .

٢- أوضحت النتائج العامة للدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المنتظمين(٢,٢٣١) بانحراف معياري (٠,٧٤٥) ، ومتوسطات درجات التلاميذ غير المنتظمين(١,٣٦٤) بانحراف معياري(٠,٦١٩) في بُعد " المرونة" على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، وكانت الفروق لصالح التلاميذ المنتظمين ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة(٦.٤٧٧) ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أوضحته نتائج دراسة (**أمل الأحمد:٢٠٠٢**) حول انه كثيراً ما يخطئ التلميذ في الحكم علي قدراته ومهاراته الابتكارية ، فإما يراها أكثر من حقيقتها، أو أقل مما هي عليه بالفعل ، وفي كلتا الحالتين ثمة مخاطر يتعرض لها كفقدان التلميذ للمرونة كأحد مؤشرات ضعف القدرة الابتكارية مثل التمسك بالمطلقات، وتقليدية أفكار التلميذ العقلانية بل وامتدادها لحدود غير المنطقي والمعقول ، النمطية في التفكير، كما تتفق أيضا مع ما أبرزته نتائج دراسة (**سماح خالد زهران:٢٠٠٦**) أن نقص المرونة لدي التلاميذ يؤدي إلى فشل الأفراد في فهم أنفسهم وفهم الآخرين، بما يؤثر في عملية نمو إدراك الآخرين ، وهي تحدث بالتوازي ضعفا ملحوظا في قدراته الابتكارية .

٣- أبرزت النتائج العامة للدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المنتظمين(٢,١٠)بانحراف معياري (٠,٧٩٦)، ومتوسطات درجات التلاميذ غير المنتظمين(١,٥٤٥) بانحراف معياري(٠,٧٤١) في بُعد " الأصالة " على اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، وكانت الفروق لصالح التلاميذ المنتظمين ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة (٣.٤٩٢) ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلا من (**فتحي الشرقاوي:٢٠٠٩، ١٢٩**) أن التلميذ الذي يملك الاستعداد للتحصيل الدراسي من قبيل الواقعية والمسئولية الاجتماعية والذكاء والانتماء ومستوى الطموح والحاجة للإنجاز والثبات الإنفعالى وتقدير الذات بما يعكس الأصالة التي تمثل احد جوانب الابتكار لدي التلميذ ، كذلك ما أبرزته نتائج دراسة (**أمل الأحمد: ٢٠٠٢ ،١١**) أن التلميذ يمكن أن يقيم نفسه بشكل موضوعي في الحكم

علي قدراته ومهاراته الابتكارية ، ومع ما أبرزته نتائج دراسة (**سماح خالد زهران:٢٠٠٦ ،١٦**) أن التلاميذ الذين يتميزون بالإدراك الاجتماعي يستطيعوا فهم أنفسهم وفهم الآخرين، بما ينمي لديهم الأصالة وهي تحدث بالتوازي مع نمو قدراته الابتكارية.

٤- أظهرت النتائج العاملة للدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المنتظمين(٦,٤٥٤) بانحراف معياري (١,٢٧٤) ، ومتوسطات درجات التلاميذ غير المنتظمين(٤,١٠٩) بانحراف معياري(٠,٩٥٦) في مجموع أبعاد اختبار القدرة على التفكير الابتكاري ، وكانت الفروق لصالح التلاميذ المنتظمين ، حيث كانت قيمة *ت المحسوبة(١٠.٣٥٣) ، بما يتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من (**Bernard, M;2002,213.**) ، (**Eardley, Alison F;2003,34**) ، (**عبد الرحمن عدس :٢٠٠٥، ١٥**) ، (**نيسرين علي عثمان:٢٠٠٧، ٣٦**) ، (**Dennis , L , 2005 : 11**) أن القدرات الابتكارية لدي التلاميذ تشير إلي إعطاء اكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والفريدة التي تتسم بالأصالة ، سواء للتلميذ نفسه أو لثقافته أو حتى الآخرين ، وقدرته على استدعاء اكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة في فترة محددة لمشكلة أو موقف مثير (الطلاقة) ، وكذلك قدرته علي إنتاج استجابات مناسبة ومتنوعة وفريدة أو موقف مثير (المرونة) ،الإضافة إلي قدرته علي إنتاج استجابات أصيلة قليلة التكرار غير شائعة (الأصالة)

قائمة مراجع البحث

(أ) المراجع العربية :

- **أحمد السنهوري** :موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن ٢١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية،الجزء الأول،ط٦ ،٢٠٠٧ .

- **احمد ذكي بدوى** : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٣.

- **إقبال الحداد:** التأخر التحصيلي لدى التلاميذ مرتفعي الذكاء:"دراسة تحليلية لأراء المعلمين والتلاميذ بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي: البحرين،٢٠٠٢.

- **الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء:**مصر في أرقام، مارس، التقرير السنوي الدوري، ٢٠١٣.

- **المعجم الوجيز** :مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٩٣.

- **أمل الأحمد:** التعلم الذاتي في عصر المعلومات : بيروت ، مؤسسة الرسالة، لبنان ،ط ١، ٢٠٠٢.

- **إيمان احمد أبو ريه:**الخدمة الاجتماعية المدرسية والجودة الشاملة،القاهرة،دار القاهرة، ٢٠٠٦.

- **إيمان لطفي:**القدرات الابتكارية لدي المكفوفين وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية والنفسية ،دراسة سيكومترية إكلينيكية ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

- **بشرى أحمد جاسم ، كامل علوان الزبيدى** : أسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبه الجامعة في العراق، مؤتمر التعثر الاكاديمى للطالب . المسؤليه على من ، جامعه الشارقة ،٢٠٠٦ .

- **حسن شحاتة ، زينب النجار** : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣.

- **حسين محمد الكامل** : دراسة القدرة التذكرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالمدارس الثانوية ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٧ ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

- **حسين زهران** : قاموس علم النفس،(انجليزي عربي)،القاهرة ، مطبعة الشعب، ١٩٩٢.

- **خيري المغازي بدير** : دافعية حب الاستطلاع(الابتكارية الأولية)، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٠.

- **رمزي حنا الله وميشيل جرجس** :معجم المصطلحات التربوية ، لبنان : مكتبة الشرق ، ١٩٩٨.

- **سارة مستهيل** :دور المؤسسات التعليمية في اكتشاف وتنمية الإبداع لدى الطلاب ، دراسات في علم النفس والصحة النفسية ، دار الكتب ، الجامعة الحديثة ،شبين الكون ، المنوفية ، ٢٠٠٤.

- **سماح خالد زهران**: دراسات في علم النفس التربوي على الأطفال والراشدين ، العلم من اجل مجتمع إنساني أفضل ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦

- **سهام رمضان عواد** : أثر برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ .

- **صلاح الدين علام** : التقويم التربوي والنفسي – أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .

- **عبد الرحمن العيسوي، وآخران** : القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة ، منشورات وزارة التربية والتعليم : سلطنة عمان ، ٢٠٠٦.

- **عبد الرحمن عدس، محي الدين توق:**أسس علم النفس التربوي:الادرن ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١.

- **عبد العزيز الشخص :** قاموس التربية الخاصة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٢.

- **علي السراج :** العلاقة بين السمات السلوكية وأساليب التفكير السائدة في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدي المبتكرين، ٢٠٠٨.

- **عبد الله الصوفي :** معجم التقنيات التربوية ، عمان : دار المسيحة ، ط١، ١٩٩٧.

- **عبد الناصر عوض:** دور الإعلام في تدعيم النسق الأسري لتنمية ابتكاريه الأبناء ،ورقة عمل منشورة المؤتمر العلمي الدولي للإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مارس ، ٢٠٠٩.

- **فاديه كمال:** مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية ، القاهرة،بدون دار نشر، ٢٠٠٢.

- **فاطمة محمد الزاهر عبد الله:** مظاهر الإساءة للطفل العامل المتسرب من المدرسة وخصائص شخصيته ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٤.

- **فتحي الشرقاوي :** علم النفس وقضايا المجتمع ، كليه آداب، جامعه عين شمس،٢٠٠٩.

- **فرج عبد القادر طه :** موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، القاهرة : دار سعاد الصباح ، ط١ ، ١٩٩٣ .

- **فضيلة عرفات محمد سليمان :**أسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤.

- **كامل علوان الزبيدي :** التربية الخاصة في العراق – الواقع والمأمول ، الجامعة الأردنية ، كلية العلوم التطبيقية، ٢٠٠٥.

- **لبنى حديد** : العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجله جامعه دمشق ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الثاني ، ٢٠٠٥.

- **محمد ابن بكر ابن عبد القادر الرازي** : مختار الصحاح، القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٩٩٥.

- **محمد السيد حلاوة:** تشريعات ومنظمات الطفولة، بحث منشور قانوني، الاسكندريه، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٣.

- **محمد السيد على** : الأسس والتنظيمات في المديولات ، القاهرة : دار الفكر العربي ،٢٠٠٠.

- **مدحت محمد أبو النصر**: تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة ،القاهرة ،ايتراك للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤.

- **ممدوح محمد الدسوقي** : العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وزيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب منخفض التحصيل الدراسي ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤.

- **ممدوحة سلامه ، وآخرون** : في الصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبه الانجلو المصرية ، ٢٠١٠.

- **مني الحمودي**: تحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، دارسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس- الحلقة الثانية من التعليم الأساسي،مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، ٢٠١٠.

- **منير البعلبكي** : المورد ، قاموس انجليزي عربي، بيروت، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٩.

- **نيسرين علي عثمان**: اثر برنامج للأطفال وأسرهم ومعلميهم علي اكتساب بعض العمليات العقلية لهؤلاء الأطفال، ٢٠٠٧.

- **وديع مكسيموس** : البنائية في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات ، المؤتمر العربي الثالث ، المدخل المنظومى في التدريب والتعلم ، مركز تطوير تدريب العلوم ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .

(ب) المراجع الأجنبية :

- **Adams , G. :** Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance ,New York , Holt , 2006.

- **Baylis , P :** Promoting Resilience . A berta mental health board . Children Mental Health , March , 2002.

- **Bernard, M.** ; Staying Rational in an Irrational World. Carol Publishing, New York, 2002.

- **Dennis , L : Health Care** : Direct Practice : In Encyclopedia of Social Work , NASW Press , 2005.

- **Eardley,Alison** ; Pring, Linda.:Spatial Processing, Mental Imagery and Creativity in Individuals With and Without Sight. Cognitive Processing. Vol.4(Supply, 2000.

- **Guilford;** creativity, yester day ,today and tomorrow company , Boston , Toronto, new York, 2000.

- **Karl perera ;** Self-concept and self-esteem, Journal of educational psychology,V88,N6, 2006.

- **Seath Herbert , w :** Academic Achievement Motivation , Difference Among Under Prepared Students Taking A PSI General Psychology Course , General College , Journal Of Educational Psychology , 2004 .

- **Tomas W.H.NG,Kelly L.Sorenen,Lillan T. Eby;** locus of control at work; a meta-analysis, Journal of organizational behavior,V47,N53, 2006.

- **Torrance, p;** the nature of creativity as main fast tasting in R.J.stemberg(Ed) ,the nature of creativity, the university of Cambridge, 2002.

- Raju,M,Rahamtulla,K: Adjustment problems among school students , journal of the Indian academy of applied psychology , Andhra university ,visakhapatnan,vol33,n1,2007,p,73-79.

- **Wei Zhang:**Academic Adaptation experiences of Chinese graduate students at J.F,Oberlin university, master thesis, faculty of education, university Solvencies ,2009,p,152